حوار جنرال الإرهاب وبطولاته الوهمية.. هروب من الفشل وتلميع قبل الوداع

- حاول الترويج كذبًا بأنهم يقفون إلى جانب التحالف العربي
- عزف على وتر إنساني وادعى أن الشرعية تقدر تضحيات المملكة
- اعترف بالتراجع عن مواجهة الحوثيين وأرجع اللائمة على قيادات لم يسمها

يكذب كما يتنفس!

الأمناء / قسم الرصد والتحليل :

"لو أن الشرعية أولت اهتمامًا بالحرب على الحوثيين بنفس القدر الذي تكذب فيه بل وتتنفس الكذب تنفسًا ربما لكان الوضع مغاير".. لسان حال الكثيرين وهم يطالعون تصريحات متواصلة تصدر عن قيادات الشرعية الإخوانية.

فعلى مدار السنوات الماضية، لم تفلح الشرعية في شيء سوى ترويج الأكاذيب والأوهام، عبر مجموعة من الحيل والأكاذيب حاولت من خلالها تحَقيق مكاسب سياسية يعقبها العمل على استقطاب مزيد من الدعم لها، ومن ثم يعرف هذا الدعم طريقه إلى خزائن قيادات الشرعية.

يوم أمس الأول الجمعة، ظهر الإرهابي علي محسن الأحمر في مقابلة صحفية، وُصفت من قبل الكثيرين بأنها لم تكن إلا محاولة لغَسل سمعة الشرعية، بعدما احتوت على قدر كبير من الأكاذيب.

يُستخلص من مضمون الحوار أنّه محاولة لتلميع محسن الأحمر بكل الصور، سواء إنسانيًّا أو سياسيًّا أو عسكريًّا، وكأن الجنرال يجهز نفسه أو يُجهزه الإخوان لمرحلة مقبلة، قد يكون له فيها دور أكبر، في خطوة إذا حدثت ستكون مدمرة للاستقرار بشكل كبير.

توقيت الحوار نفسه لم يأتِ مصادفة، إذ يأتي في وقت توسع فيه الشرعية الإخوانية من مؤامراتها واسعة النطاق، سواء فيما يخص الانسحاب من الجبهات والمواقع لصالح المليشيات الحوثية الإرهابية (سيناريو شبوة)، أو التوغل عسكريًّا بشكل أكبر في الجنوب (سيناريو شقرة – أبين).

ممارسات الشرعية عرّضتها لسيل من الانتقادات بل والاتهامات الموثقة، فيما يخص بدعم الإرهاب من جانب، مع طعن جهود التحالف العربي في إطار مكافحة المليشيات الحوثية الإرهابية وعرقلته عن حسم الحرب.

سريعًا، حاول محسن الأحمر السيطرة على الوضع "الخانق" على الشرعية، فحاول الترويج كذبًا بأنهم يقفون إلى جانب التحالف العربي، في كذبة يقول محللون إنها لم تعد تنطلي على أحد.

عزف محسن الأحمر كذبًا على وتر إنساني، إذ ادعى أنّ الشرعية تقدر التضحيات التي قدّمتها السعودية، وزعم أن الهدف واحد، في موقف إخواني خيالي مردود عليه بأن الشرعية إذا كانت فعلًا محقة في الحرب على الحوثيين وأن هدفها مشترك مع التحالف، لكانت قد التزمت بالحرب على المليشيات، أو في أسوأ تقدير عدم التآمر والاستمرار في تسليم الجبهات للمليشيات.

النقطة الأبرز في حوار محسن الأحمر كان اعترافه بالتراجع عن مواجهة الحوثيين، وهذا أمر ربما غير مسبوق بهذا الوضوح، إذ قال الرجل العجوز الذي يوصف بأنه يثقل كاهل الشرعية، إنّ "التراجع الذي تعرضت له المعركة لم يكن في نهم أو الجوف وحسب بل في سائر الجبهات، من الجوف حتى الضالع وتعز".

اعتراف محسن الأحمر بهذا التراجع جاء ممزوجًا بتبرير آثار السخرية، إذ قال "العجوز" نصًا إن "محاولة إدانة شخص واحد وتحميله مسؤولية ما حدث أمر غير منطقي"، في إشارة واضحة بأنّه يعي أنّه متهم بفداحة المشهد العسكري الآن.

وضع الأحمر تفسيرًا لما يمكن اعتباره "انبطاحًا" أمام الحوثيين، إذ حاول إلقاء المسؤولية على القيادات العسكرية التي ظهرت مؤخرًا في مقاطع مصورة وفضحت انسحاب المليشيات الإخوانية من الجبهات وتسليم المديريات إلى المليشيات الحوثية.

أكاذيب محسن الأحمر تناولت الوضع في صنعاء، حيث سئل إن كان مستعدًا لمساندة أي قوة عسكرية لتحرير صنعاء، فقال: "سأكون جنديًّا من جنودها".. تصريح أثار سخرية واسعة من جنرال الإرهاب، يذكر بواقعة هروبه في زي حرم السفير السعودي في صيف 2014 من محافظة صنعاء، وتركها تسقط في قبضة 20 طقمًا حوثيًّا فقط، بينما كان يدير وقتها المنطقة العسكرية الأولى التي كان بإمكانها أن تدك الحوثيين دكًا.

كان اتفاق الرياض حاضرًا أيضًا في قائمة أكاذيب الجنرال، فالأحمر المتهم الأول بعرقلة تنفيذ الاتفاق عبر تحريك مليشياته الإخوانية ضد الجنوب، حاول رسم صورة بريئة للشرعية، تدعي من خلالها أنها ملتزمة ببنود الاتفاق.

ادعى الأحمر في هذا الإطار، أنّ الشرعية حريصة على محاربة الحوثيين، في مشهد مثير للعبث أكثر من كونه مثيرًا للكذب، إذ تناسى "رجل القاعدة في اليمن" حجم الخروقات التي ارتكبتها الشرعية وصور التخادم مع المليشيات الحوثية، والتي طعنت جميعها مسار اتفاق الرياض.

أفشل محاولات هيكلتها ورفض وحدة الصف..

خيانات الإصلاح تدفع بهادي وشرعيته نحو المجهول

الأمناء / خاص :

أكد سياسيون أن الانهيار الكارثي المتعمد الذي تشهده المناطق المحررة عسكريا وسياسيا واقتصاديا، يتطلب تدخلا عاجلا من التحالف العربي، واتخاذ قرارات مصيرية وصعبة، لإنقاذ الجميع من السقوط في مستنقع المشروع الإيراني.

ويتهم سياسيون حزب الإصلاح الإخواني، بالوقوف خلف هذا الفشل والفساد في المناطق المحررة، باعتباره المسيطر على القرار السياسي والعسكري داخل الشرعية.

وقال المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، إن حزب الإصلاح رفض كل الجهود المبذولة لتوحيد الجهد في مواجهة مشروع إيران في المنطقة.

وقال، في منشور له على الفيسبوك، إن إخوان اليمن رفضوا وحدة الصف التي دعا لها الجميع منذ 2018، وهاجم عدن حينها، وأعلن الانتصار على الفيس بوك، وقال لا بد من الساحل الغربي.

وأضاف: "إن الإصلاح حينما وصل إليهم وفد من القوات المشتركة إلى مأرب، قال له الوفد: نحن على استعداد بما تأمرون ونحن مع الشرعية للدفاع عن مأرب، رد عليهم الإصلاح: مأرب لا تحتاج لكم".

وأكد الطاهر أن حزب الإصلاح الإخواني ذهب للاتفاق مع الحوثي وسلم له البيضاء وبيحان وعسيلان وعين بهدف الوصول إلى مأرب، نكاية بالتحالف، وعندما قبل لهم تحركوا لبيحان قالوا يرحل التحالف من شبوة أولًا، مؤكدا أن التحالف رحل من شبوة، ولم يتحرك الإصلاح لتحرير بيحان.

إلى ذلك قال الأكاديمي الجنوبي حسين لقور: «إن تركيبة الشرعية، ليست مؤهلة لقيادة حرب في مواجهة مشروع إيران في المنطقة، وهذا ما قلناه من البداية لكن لا حياة لمن تنادي".

وأكد الأكاديمي الجنوبي في تغريدة، أن خيارات الشرعية اليوم تضيق وأصبحت مناوراتها أقل قدرة على مواجهة التحولات، مضيفا إن الحلول العادية غير مجدية، ونحتاج لقرارات صعبة تقلب المعادلات كلها قبل أن يخسر الجميع.

وأضاف لقور: «إن الجميع راهن في وقت سابق على إحداث تغيير إيجابي في هيكلة الشرعية، ولكن حزب الإصلاح أفشل كل المحاولات".

وأكد أن الشرعية الإخوانية قتلت كل الآمال، ولم يعد هناك من خيار لوقف الانهيار الحاصل، إلا هدم صنم الشرعية وإخراجها من المشهد لمنع استمرار الانهيار وإعادة ضبط الأمور بأخذ مسار جديد لمواجهة تغول الحوثة.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175